

الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ
لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية
المهنية

**Training Needs of the Faculty Members at University
of Saba Region for the Skills of Using Virtual
Classroom Techniques in the Field of Professional
Development**

د. علي محمد عبد الله أخواجه⁽¹⁾

Dr. Ali Mohammed Abdullah Akhwagh

<https://doi.org/10.54582/TSJ.2.2.24>

(1) استاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية التربية والعلوم - جامعة إقليم سبأ

عنوان المراسلة : alkhwagh2006@gmail.com



المستخلص:

هدف البحث إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتحديد تقنية Zoom، Google Meet، كونهما الأكثر استخداماً في برامج التنمية المهنية المقدمة عبر الفصول الافتراضية في الوقت الحالي، كما قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات استخدام هذه التقنيات، وقد تكونت القائمة من (31) مهارة لإستخدام تقنية Zoom، (25) مهارة لاستخدام تقنية Google Meet، وتم عرضها كقائمة احتياجات على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (92) عضواً من جميع الكليات المكونة للجامعة، ويمثلون (40%) من المجتمع الأصلي، وقد أظهرت النتائج وجود درجة احتياج كبيرة لمعظم مهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية المحددة في هذا البحث، حيث أظهرت النتائج درجة احتياج كبيرة لعدد (25) مهارة من مهارات استخدام تقنية Zoom وهو ما نسبته (81%) و(6) مهارات فقط كان الاحتياج لها بدرجة متوسطة، وبالنسبة لتقنية Google Meet كان الاحتياج بدرجة كبيرة لعدد (22) مهارة من المهارات المحددة وهو ما نسبته (88%) و(3) مهارات فقط كانت بدرجة متوسطة، ومن خلال النتائج الإجمالية يتضح وجود احتياج كبير لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ وهو ما يستدعي تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية المحددة في هذا البحث.

الكلمات المفتاحية:

الاحتياجات التدريبية - الفصول الافتراضية - التنمية المهنية.





Abstract:

The aim of the research is to identify the training needs of the faculty members at the University of Saba Region for the skills of using virtual classroom techniques in the field of professional development. For achieving this objective, the researcher identified Zoom and Google Meet technology, as they are the most widely used in professional development programs offered through virtual classrooms at the present time. The researcher prepared a list of skills for using these technologies, which consists of (31) skills for using Zoom technology and (25) skills for using Google Meet technology. It was introduced as a list of needs and distributed on a random sample of (92) of the faculty members from all the university colleges, which represents (40%) of the original community. The results showed that there is a great need for the most of the skills of using virtual classroom techniques specified in this research. They showed a great need for (25) skills of using Zoom technology, which represents (81 %) and (6) only skills were needed to a medium degree. As for Google Meet technology, the results showed a great for (22) specific skills, which represents (88%), and only (3) skills were medium. Through the overall results, it is clear that there is a great need for skills of using virtual classroom techniques in the field of professional development for the faculty members at the University of Saba Region, which require training the faculty members on the skills of using virtual classroom techniques identified in this research.

Keywords: Virtual – Training needs – Professional Development – Classrooms





مقدمة (Introduction):

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأسهم هذا التطور في إيجاد كثير من الحلول لل صعوبات والمشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية والتدريبية، وأدى ذلك لظهور تكنولوجيا الواقع الافتراضي للتعليم والتدريب، خصوصاً بعد جائحة كورونا (كوفيد 19) حيث اتجهت العديد من دول العالم والمؤسسات التعليمية والتدريبية نحو الاعتماد على تقنيات الفصول الافتراضية في التعليم والتدريب وعقد المؤتمرات والورش والندوات المحلية والدولية، والتي تسهم في مجال التنمية المهنية للباحثين والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمراكز البحثية.

وتشير دراسة (الجندي، 2020م، صفحة 4) إلى أن جائحة كورونا فرضت وضعا غير طبيعي على كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي نحو التحول إلى التعليم الإلكتروني في الوقت الذي لم يتلقى أي منهم التدريب الكافي على استخدام مهارات هذا النوع من التعليم.

كما تشير دراسة (آمال الغريباوي مهدي، مي ناصر غريب، 2020م، صفحة 155) إلى أن جائحة كورونا أتاحت فرصة حقيقية للوقوف على التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية، والتفكير في تطبيق استراتيجيات ذكية، واستخدام تكنولوجيا رقمية حديثة كالتعليم الإلكتروني بوصفه خياراً مستقبلياً واستراتيجياً للتعليم والتعلم، وليس مجرد وسيلة عند الأزمات والكوارث.

كما تشير نتائج دراسة (المطهر، 2016م، الصفحات 343 - 353) إلى أهمية الفصول الافتراضية في برامج التنمية المهنية وأنها من أبرز أدوات التعليم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت في الاتصالات المتزامنة، ولها العديد من المميزات في قضية التنمية المهنية المستمرة التي تعد من أهم القضايا التي تشغل المهتمين بإصلاح التعليم، خصوصاً في ظل الانفجار المعرفي، والتغيرات المعرفية المتلاحقة.

وقد أوصت دراسة (فتح الرحمن، 2020م، صفحة 355) بضرورة تنمية مهارات عضو هيئة التدريس وتطوير قدراته حتى يكون قادراً على مواجهة التغيرات في بيئات التعلم الذكية.

ومن الدراسات التي تؤكد فاعلية استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في تنمية مهارات المعلمين. ما توصلت إليه دراسة (علاء مصطفى محمد عسقلاني، إيمان صلاح الدين صالح، محمد ضاحي محمد، 2018م، صفحة 106) حيث أثبتت الدراسة فاعلية بيئة التعلم الافتراضية في تنمية مهارات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة إدارة الفصول التفاعلية.

كما توصلت نتائج دراسة (أبو خطوة، 2014م) أن للتدريب بمساعدة الفصول الافتراضية أثر كبير في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات التقويم الإلكتروني.

وقد أوصت دراسة (الأحمري، 2018م، صفحة 336) بتشجيع التحول الرقمي في التعليم العربي،





والاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال، وتبني فكرة الفصول الافتراضية التي أثبتت قدرتها على حل كثير من المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية.

ومن خلال ما توصلت إليه الدراسات والأبحاث من أهمية لاستخدام الفصول الافتراضية والمميزات التي تقدمها في تنمية المفاهيم والمهارات، رأى الباحث إجراء بحثه الحالي في معرفة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية.

مشكلة البحث (Research Problem):

تعد جامعة إقليم سبأ الجامعة الحكومية الوحيدة في محافظة مأرب بالجمهورية اليمنية، ورغم أن الجامعة ناشئة إلا أنها تتكون من سبع كليات جامعية هي؛ (التربية والعلوم، الآداب والعلوم الإنسانية، العلوم الإدارية والمالية، تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب، الشريعة والقانون، الطب، التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية بالجوف) ويعمل في كليات الجامعة المختلفة ما يقارب 232 عضواً من أعضاء هيئة التدريس، كما يوجد إقبال كثيف من قبل الطلاب للتسجيل في هذه الكليات، ويصعب على أعضاء هيئة التدريس حضور المؤتمرات العلمية المحلية والدولية المتخصصة، نظراً لعدة أسباب أهمها؛ انتشار جائحة كورونا (Covid 19) والتي أدت إلى تحول كبير في استراتيجيات المؤسسات التعليمية والتدريبية على مستوى دول العالم في مجال التعليم والتدريب نحو استخدام تقنيات الفصول الافتراضية، إضافة إلى الوضع الأمني والسياسي والاقتصادي الذي تمر به الجمهورية اليمنية، والذي أدى إلى صعوبة تنقل وسفر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية لحضور المؤتمرات العلمية والورش التدريبية في مجال التخصص سواء على المستوى المحلي أو الدولي، وهو ما يستدعي الاعتماد على تكنولوجيا بديلة للواقع الحقيقي في حضور المؤتمرات العلمية والورش التدريبية والندوات التخصصية للنمو المهني في مجال التخصص، ومن هذه التكنولوجيا؛ تقنيات الفصول الافتراضية التي تتيح الحضور والمشاركة في الندوات والمؤتمرات والورش التدريبية والتواصل مع الخبراء وذوي الاختصاص في أي وقت ومن أي مكان، إلا أن جامعة إقليم سبأ لم تقدم أية برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال النمو المهني، وهو ما دعى الباحث للقيام بهذا البحث لتحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية.

أسئلة البحث (Research Questions):

حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ لمهارات استخدام تقنيات الفصول





الافتراضية في مجال التنمية المهنية.

وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية.
2. ما درجة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية.
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية تعزى لمتغير الكلية.

أهداف البحث (Research Objectives):

هدف البحث إلى:

- 1- التوصل إلى قائمة بمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية المستخدمة في مجال التنمية المهنية.
- 2- التعرف على درجة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية.
- 3- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية التي تعزى لمتغير الكلية

أهمية البحث (Research Importance):

يكتسب البحث أهمية كبيرة من وجهة نظر الباحث حيث أنه:

- 1 - يوجه نظر أعضاء هيئة التدريس إلى استخدام تقنيات الفصول الافتراضية المستخدمة في مجال التنمية المهنية، في ظل الوضع الذي تمر به الجامعة، والصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في عدم التمكن من السفر لحضور المؤتمرات والورش والندوات المحلية والدولية التي تعقد في مجال التخصص.
- 2- يقيس هذا البحث درجة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية.
- 3- تساهم نتائج البحث في توجيه قيادة جامعة إقليم سبأ نحو تدريب أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعة على مهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية لغرض التنمية المهنية.





حدود البحث (Research limits):

شمل هذا البحث الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: مهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية الآتية:

(GOOGLE MEET - ZOOM).

- الحدود المكانية: أعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ.

- الحدود الزمانية: العام الجامعي 2021-2022م

مصطلحات البحث (Research Terms):

الفصول الافتراضية Virtual Classes:

الفصول الافتراضية بيئة تعليمية وتعلمية جديدة مرنة تتضمن عدة موارد إلكترونية، وهي مصممة خصيصاً لشبكة الويب العالمية على أساس الوسائط المتعددة التفاعلية والتعلم بمساعدة الكمبيوتر وتقنيات الإنترنت. وتهدف إلى تحسين جودة التدريس والتعلم وتحسين الوصول إلى التعليم العالي للطلاب داخل الحرم الجامعي وخارجه.

وتعرف بأنها: البرنامج المعني بالتواصل مع الآخرين آنياً وبشكل متزامن سواءً عن طريق الصوت أو الكتابة النصية أو الفيديو أو المشاركة في العروض والوثائق الإلكترونية (السلوم، 2011م، الصفحات 113-114)

كما تعرف بأنها: وسيلة رئيسة لتقديم الدروس والمحاضرات على الإنترنت يتوفر فيها العناصر الأساسية التي يحتاجها كل من المعلم والمتعلم وتعتمد على أسلوب التعلم التفاعلي (رزق، 2009م).

ويمكن تعريف تقنيات الفصول الافتراضية بصورة إجرائية في هذا البحث بأنها: بيئات للتعلم المباشر عبر شبكة الإنترنت، التي تمكن عضو هيئة التدريس من الالتحاق والمشاركة في المؤتمرات التخصصية والندوات والبرامج التدريبية في أي مكان في العالم بصورة تزامنية، وتبادل المهارات والخبرات والمحتوى التدريبي مع المشاركين من مختلف البلدان في بيئة التعلم الافتراضية التزامنية من خلال النقاشات والمدخلات وتبادل المعلومات بهدف النمو المهني في مجال التخصص.





التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس (Professional Development):

تعرف بأنها مجموعة العمليات المستمرة التي تهدف إلى تغيير مهارات ومواقف وسلوك أعضاء هيئة التدريس لتكون أكثر كفاءة وفعالية، لتلبية حاجات الجامعة والمجتمع، وحاجات أعضاء هيئة التدريس أنفسهم. (شاكر، 2009م، صفحة 4)

وتعرف بأنها: عملية تحسين مستمرة لمساعدة المعلم على بلوغ معايير عالية الجودة للإنجاز الأكاديمي وتؤدي إلى زيادة قدرة جميع أعضاء مجتمع التعلم علي السعي نحو التعلم مدى الحياة، أي أنها عملية تستهدف إضافة معارف، وتنمية مهارات، وقيم مهنية لدى المعلم لتحقيق تربية فاعلة لطلابه وتحقيق نواتج تعلم إيجابية (اللقاني، 1419هـ)

ويمكن تعريف التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بصورة اجرائية في هذا البحث بأنها: عملية منهجية يتم من خلالها تطوير خبرات أعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص ورفع قدراتهم البحثية والإنتاجية، وتحسين أدائهم في مجال تدريس المقررات الدراسية وخدمة المجتمع.





الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة

المحور الأول: الفصول الافتراضية:

تعد الفصول الافتراضية من المستحدثات التكنولوجية التي أسهمت في تعزيز واستمرارية عمليتي التعليم والتدريب عبر شبكة الإنترنت، حيث وفرت بيئة تعليمية وتدريبية مشابحة للواقع الحقيقي، فالبيئة الافتراضية متعددة المستخدمين هي بيئة محاكاة حاسوبية تمكن المستخدمين من التفاعل مع بعضهم عن بعد، ويحدث التفاعل والمشاركة وتبادل الخبرات والمعلومات ومشاركة المحتوى التدريبي (NABIL G. AZMY, NESREEN M. ABOAMMAR, 2017).

كما أن بيئات العوالم الافتراضية تتيح لأعضاء هيئة التدريس والمعلمين التواصل مع الأشخاص في مختلف بقاع العالم وتساهم في عملية الإبداع والابتكار، وتعد بيئات مخصصة للدورات التدريبية والنقاشات التفاعلية التي تمارس في العالم الحقيقي مع إدارتها في بيئة آمنة (الفار، 2012م، صفحة 344)

ورغم توفر هذه الخدمات الإلكترونية في وقت مبكر إلا أن اهتمام المؤسسات التعليمية والتدريبية بها ظهر جلياً في فترة جائحة كورونا التي جعلت تلك المؤسسات تتحول من التعليم والتدريب وجهاً لوجه في القاعات الدراسية والتدريبية إلى الاستفادة من تقنيات الفصول الافتراضية.

أهمية الفصول الافتراضية:

تكمن أهمية الفصول الافتراضية أنها تمثل البديل الأنسب للتعلم والتدريب بدلاً عن الفصول التقليدية في حال تعثر التواجد الفعلي في القاعات الدراسية، خصوصاً وقت الكوارث والأزمات، حيث أكدت دراسة (Loredana Addimando, Daniela Leder, Verena Zudini, 2021) أنه خلال جائحة كورونا أصبحت العديد من الأدوات الإلكترونية ومنها برنامجي Zoom، و Google Meet، إضافة إلى شبكات التواصل الاجتماعي؛ هي المصادر الأساسية للتعليم والتعلم في جميع أنحاء العالم.

وتعتبر المؤتمرات التزامية من أكثر الأنواع إنتشاراً على الإنترنت، وهي من الأدوات التي تعتمد استخدامها على التفاعل بين المتعلمين وتتيح فرصة المشاركة والحوار المباشر (عزمي، 2014م، صفحة 513)

كما أن الفصول الافتراضية لها أهمية إضافية حيث أنها توفر خدمات إضافية لا تتوفر في التعليم والتدريب المباشر أو التقليدي ومنها:

- إمكانية المشاركة في الفصول الافتراضية من مواقع العمل.
- الاستفادة من الخبراء والمختصين على المستوى الدولي.
- إمكانية المشاركة في عدة فصول افتراضية تخصصية في فترات زمنية متقاربة يصعب تحققها من خلال





الفصول التقليدية.

- التغلب على الصعوبات التي تحول دون تنقل أعضاء هيئة التدريس بين الجامعات والمراكز البحثية داخل اليمن وخارجها.
- تخفيف التكاليف والمعاناة الناتجة عن السفر والتنقل.
- إمكانية عقد مؤتمرات وورش وندوات وتبادل خبرات بإمكانيات بسيطة وسهلة.
- تنمية التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتسخيرها في خدمة التعليم والتعلم.

مميزات استخدام الفصول الافتراضية:

تتميز الفصول الافتراضية بالعديد من المميزات التي جعلتها بديلاً مناسباً للتعلم واكتساب المهارات والخبرات في ظل الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس التي تحول دون الانتقال المكاني لحضور الورش والمؤتمرات والندوات داخل اليمن وخارجها.

كما أنها تخفف الضغط على مؤسسات التعليم العالي من خلال توفير الأدوات الإلكترونية التي توفر التفاعل خلال الفصول الافتراضية وتبادل الخبرات والمهارات (Spann, 2012)، وتوفر فرصة تطوير مهني وأكاديمي لعضو هيئة التدريس من خلال المشاركة في المؤتمرات الحية من خلال الاتصال المباشر (زين الدين، 2007م).

ومن أهم المميزات لاستخدام الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ما يلي:

- سهولة الاستخدام.
- الالتحاق بالبرامج التدريبية والتعليمية والورش والندوات في أي وقت، ومن أي مكان.
- انخفاض التكلفة المالية.
- تنوع الخبرات من خلال توسيع المشاركة على مستوى العالم.
- الحصول على كم هائل من المعلومات والمهارات والخبرات.
- إمكانية تسجيل الفصل الافتراضي لإعادة مشاهدة ما تم فيه من عروض ونقاشات وخبرات متبادلة.

وقد توصلت دراسة (العجمي، 2013م) إلى فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المتعلمين، كما أوصت الدراسة بضرورة توظيف الفصول الافتراضية بمختلف أنواعها في تدريس العديد من المواد الدراسية، وعقد المزيد من الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني وتطبيقاته المستحدثة.

وأوصت دراسة (جويبر، 2021م، صفحة 424) بضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على برامج التدريب الإلكتروني لنقل المعرفة من خلال الشبكة الإلكترونية بشكل مكثف لتحقيق أكبر قدر من





الفائدة.

وأكدت دراسة (الجمادر، 2019م) التي أوصت بأن يكون عضو هيئة التدريس أكثر اهتماماً في إثراء المقررات الدراسية بالأنشطة التعليمية عبر تقنيات الفصول الافتراضية لرفع مستوى إلمام الطلبة بالمفاهيم والمهارات المرتبطة بالمقرر الدراسي.

وتوصلت دراسة (الزهراني، 2020م، صفحة 382) إلى فاعلية الفصول الافتراضية سواءً المتزامنة أو غير المتزامنة في تنمية المفاهيم والمهارات.

مهارات استخدام الفصول الافتراضية:

تتطور التقنيات التعليمية بصورة مستمرة وذلك من خلال ظهور وإنتاج العديد من الأدوات الإلكترونية التي تخدم البشرية في عدة مجالات، وتتطور قدرات أعضاء هيئة التدريس بصورة مستمرة وتصل إلى درجة احتراف استخدام هذه التقنيات من خلال المشاركة في البرامج المختلفة للتعليم الإلكتروني (إسماعيل، 2009م، صفحة 91)، وتعد الفصول الافتراضية من التقنيات التي انتشر استخدامها في الآونة الأخيرة بصورة كبيرة خصوصاً بعد جائحة كورونا، وقد ظهرت عدة تطبيقات مستخدمة للفصول الافتراضية وهو ما أتاح التنوع واختيار التطبيق الذي يتناسب مع طبيعة المشاركة والسرعات المقدمة للانترنت في البيئات المختلفة، وهذا التنوع أسهم في تبسيط إجراءات استخدام الفصول الافتراضية وتسهيل التعامل مع الأدوات الإلكترونية التي يتضمنها الفصل الافتراضي.

ورغم تنوع تطبيقات الفصول الافتراضية إلا أن مهارات استخدامها تكاد تكون متشابهة وهي تركز بصورة أساسية على الآتي:

- مهارات تحميل التطبيقات على جهاز الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة.
- مهارات تسجيل حساب جديد في التطبيق باستخدام البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف المحمول.
- مهارات إنشاء فصل افتراضي مباشر أو في زمن مستقبلي.
- مهارات الانضمام إلى فصل افتراضي مباشر أو في زمن مستقبلي.
- مهارات مشاركة وتبادل المحتوى الإلكتروني.
- مهارات المشاركة والتفاعل أثناء التواجد في الفصل الافتراضي من خلال التحدث الكلامي بالصوت والصورة أو الدردشة الكتابية.
- مهارات مغادرة الفصل الافتراضي.
- ويتألف الفصل الافتراضي من المكونات الآتية (حسين، 2008م):
- التخاطب المباشر بالصوت أو بالصوت والصورة.
- التخاطب الكتابي.





- السبورة الإلكترونية.
- المشاركة المباشرة للأنظمة والبرامج والتطبيقات.
- ارسال الملفات وتبادلها وتشارك المحتوى.
- استخدام برامج العروض الإلكترونية المختلفة.
- السماح بدخول الأعضاء أو إخراجهم من الفصل.
- السماح أو عدمه للكلام بالصوت أو بالصوت والصورة.
- تسجيل الفصل الافتراضي.

وفي هذا البحث تم إعداد قوائن مستقلة بمهارات كل من برنامجي Zoom ، Google Meet ، لإعطاء معلومات كافية لعضو هيئة التدريس بالجامعة لتحديد الاحتياجات التدريبية لهذه المهارات، وقد تم اختيار هذه البرامج كونها الأكثر استخداماً في البرامج التدريبية والورش والندوات والمؤتمرات التي يتم الإعلان عنها في مختلف المجالات.

المحور الثاني: التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس:

تعد التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس من المتطلبات الأساسية خلال العمل في مهنة التدريس الجامعي، وترتكز التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس على التعلم الذاتي، من خلال الاطلاع على التطورات العلمية والمعرفية المتسارعة والاستفادة من خبرات الآخرين ومشاركاتهم العلمية من خلال حضور المؤتمرات والورش والندوات العلمية والتخصصية في مجال التخصص العلمي، والتي تساهم في تحسين وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس مما ينعكس على جودة التعليم الجامعي وتحسين مخرجاته، وكذلك انتاج المعرفة من خلال الأبحاث العلمية الرصينة التي تساهم في نشر المعرفة وخدمة المجتمع.

وتحدد (اليونسكو، 2005م، الصفحات 97-98) مراحل التطوير المهني المعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها؛

1. مرحلة الوعي: وذلك بتوفير معلومات عن التطبيقات التكنولوجية المفيدة وطرق الاستفادة منها.
2. مرحلة التدريب: على استخدام التطبيقات التكنولوجية في مجال النمو المهني.
3. مرحلة الإبداع: وتقديم أفضل النتائج من خلال الممارسة.

وقد توصلت دراسة (الوحش، 2015م) إلى حاجة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لمختلف متطلبات التنمية المهنية على اختلاف درجاتهم العلمية وهي؛ تصميم وتطوير المناهج التعليمية، واستراتيجيات التدريس، ومهارات البحث العلمي، والتواصل الجامعي، والشراكة المجتمعية، ومهارات التقويم، والقيادة والإدارة الجامعية.





وخلال الفترات السابقة كان المجال متاحاً لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية للمشاركة الحضورية في المؤتمرات والندوات والورش العلمية داخل اليمن وخارجها، إلا أن هذا الوضع لم يعد متاحاً في الوقت الحالي نظراً للتغيرات الحاصلة على المستوى الدولي بعد جائحة كورونا التي جعلت التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس تتم من خلال استخدام البدائل الإلكترونية ومنها الفصول الافتراضية، وإضافة إلى ذلك ما تمر به اليمن من أحداث وأزمات اقتصادية وأمنية شكلت عائقاً إضافياً أمام تنقل أعضاء هيئة التدريس سواء داخل اليمن أو خارجها لحضور المؤتمرات والندوات التخصصية.

وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة (سليمان، 2021م، صفحة 168) حيث أكدت الدراسة على الاعتماد على الأدوات الإلكترونية في برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس وتنمية مهاراتهم في مجال استخدامها ووضع الخطط والبرامج اللازمة لذلك.

المحور الثالث: الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس:

تكمن أهمية رصد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في معرفة الاحتياج الفعلي لعضو هيئة التدريس، والتخطيط لعملية التدريب، كما تعد منطلقاً لتطوير برامج الإعداد والتدريب المستقبلية (عبد الرحمن، 2019م)، ويتطلب تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التطبيقات الإلكترونية التأكيد من درجة احتياجهم لمهارات استخدام هذه التطبيقات سواء في الجانب المعرفي أو المهاري (توفيق، 2007م، الصفحات 41-42)، وتعرف الاحتياجات التدريبية بأنها: المعارف والمهارات والاتجاهات المراد اكسابها للفرد بهدف تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية، وتطوير السلوك المطلوب، وهي عملية مستمرة ويمكن تجاوزها بعملية التدريب المستمر.

وتعتبر الاحتياجات التدريبية عن وجود فارق بين ما يتم تحديده في الأهداف، وبين المستوى الواقعي الحالي للأداء، وكذلك وجود نقص أو قصور أو تناقض بين ما يتسلح به الفرد، وما يحتاجه لمواجهة متطلبات الأداء (محمود، 2006م).

وتعتبر عملية تحديد الاحتياجات التدريبية نقطة البداية في تخطيط البرامج التدريبية، فهي الوسيلة الوحيدة لتحديد القدر المطلوب تزويده للمتدربين من المعلومات والمهارات بكافة أنواعها (حافظ، 2007م، صفحة 100).

ويترتب على تحديد الاحتياجات التدريبية نجاح أو فشل عملية التدريب، كما أنها مرحلة مهمة تجيب عن عدة تساؤلات أهمها: ما التصور حول البرنامج التدريبي ومكوناته على أسس واقعية، وما حجم الاحتياج الفعلي، وما المفاهيم والمهارات والاتجاهات المطلوب إكسابها، ومن الأفراد المطلوب تدريبهم، ولبن الأولوية في التدريب.

ويمكن تحديد الاحتياجات التدريبية من خلال أدوات مباشرة تتمثل في الآتي:





- المقابلات الشخصية بين المتدرب والقائم على عملية التدريب.
- الملاحظات الميدانية للمتدربين.
- الاستبانة: وتتضمن مجموعة من العناصر، يطلب من المتدرب تحديد نسبة احتياجه لها، وهو ما اعتمد عليه الباحث في هذا البحث، وذلك بعرض قائمة احتياجات لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ.
- الاختبارات بهدف تقويم الأداء وتحديد نقاط الاحتياج.
- كما يمكن تحديدها من خلال أدوات غير مباشرة منها؛ القرارات والبيانات المتاحة، ودراسة التقارير والسجلات، ونتائج الدراسات والأبحاث والتجارب المحلية والعالمية.

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث (Research Methodology):

اعتمد البحث على المنهج الوصفي كونه الأنسب لطبيعة موضوع البحث في معرفة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية، والذي يعتمد على جمع البيانات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً بهدف الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في فهم هذه الاحتياجات والعمل على تلبيتها.

مجتمع البحث (Research Community)

يتكون مجتمع البحث من 232 عضو هيئة تدريس موزعين على كليات الجامعة كما في الجدول الآتي:





الاحتياجات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية

د. علي محمد عبد الله أخواجه

جدول (1) عدد أعضاء هيئة التدريس على مستوى كليات جامعة إقليم سبأ

م	الكلية	عدد المجتمع	ملاحظات
1	التربية والعلوم	137	تم فصل الكليتين ولم يتم فصل أعضاء هيئة التدريس في الكليتين حتى الآن
2	الآداب والعلوم الإنسانية		
3	العلوم الإدارية والمالية	31	
4	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	21	
5	الشريعة والقانون	21	
6	الطب	11	
7	التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية بالجوف	11	
	الإجمالي	232	

عينة البحث: (Research Sample)

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ ومساعدتهم البالغ عددهم (232) عضواً موزعين على الكليات التالية: (التربية والعلوم، الآداب والعلوم الإنسانية، العلوم الإدارية والمالية، تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب، الشريعة والقانون، الطب، التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية بالجوف) وبلغ عدد العينة (92) عضواً، وهو ما نسبته 40% من مجتمع البحث، ويوضح الجدول التالي نسبة العينة من أعضاء هيئة التدريس على مستوى كل كلية:





جدول رقم (2) عينة البحث على مستوى كليات جامعة إقليم سبأ ونسبتها من المجتمع الأصلي

م	الكلية	عدد العينة	عدد المجتمع	النسبة
1	التربية والعلوم	34	137	36%
2	الآداب والعلوم الإنسانية	15		
3	العلوم الإدارية والمالية	13	31	42%
4	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب	7	21	33%
5	الشرعية والقانون	11	21	52%
6	الطب	6	11	55%
7	التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية بالجوف	6	11	55%
الاجمالي		92	232	40%

أدوات البحث (Research Tools):

بناءً على أهداف ومنهجية البحث تم تحديد أداة البحث بقائمة احتياجات تدريسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية، وتكونت قائمة الاحتياجات من محورين:

المحور الأول: مهارات استخدام الفصل الافتراضي ZOOM وتتكون من (31) مهارة.
المحور الثاني: مهارات استخدام الفصل الافتراضي GOOGLE MEET وتتكون من (25) مهارة.
وقد تم تحديد مهارات استخدام الفصول الافتراضية من خلال تحليل الأدوات الإلكترونية الموجودة في الفصول الافتراضية المذكورة، وتم تحكيم الأداة لدى مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والمعلومات في عدد من الجامعات اليمنية وأخذ آرائهم في مكونات الأداة والمهارات التي تم اشتقاقها من خلال تجربة التعامل مع الفصول الافتراضية نفسها، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات التي تم الأخذ بها خصوصاً فيما يخص صياغة بعض المهارات.

وقد تم عرض أداة البحث على عينة البحث بطريقتين؛ الأولى من خلال تصميم استبانة إلكترونية عبر Google Forms، تضمنت جميع البيانات الشخصية والوظيفية في الجامعة وتم إرسال رابط الاستبانة لعينة البحث، والطريقة الثانية هي الطريقة الورقية بناءً على طلب بعض أفراد العينة الذين يفضلون الطريقة الورقية على الإلكترونية، إلا أن هذه الطريقة أدت إلى تكثيف المتابعة من قبل الباحث في الحصول على الاستبانة الورقية نظراً لاختلاف تواجد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وفقاً لجدولهم التدريسية.





المعالجة الإحصائية: (Statistical Processing):

استخدم الباحث في المعالجة الإحصائية برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS Statistical Package For The Social Science)

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: الاجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الفرعي الأول: ما مهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية.

ومن خلال الإجراءات التي اتبعها الباحث والمتضمنة دراسة مهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية (ZOOM, GOOGLE MEET)، فقد تمت الإجابة عن هذا السؤال بإعداد قائمة بمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية، تضمنت محورين:

المحور الأول: مهارات استخدام الفصل الافتراضي ZOOM وتتكون من 31 مهارة.

المحور الثاني: مهارات استخدام الفصل الافتراضي GOOGLE MEET وتتكون من 25 مهارة.

السؤال الفرعي الثاني: ما درجة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية.

وقد تمت الإجابة عن السؤال من خلال النتائج الإحصائية الآتية:

أولاً: حساب الوزن النسبي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ في قائمة الاحتياجات التدريبية والمتوسط المرجح لها حسب مقياس ليكرت الثلاثي:

جدول رقم (3) الوزن النسبي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في قائمة الاحتياجات التدريبية والمتوسط المرجح لها حسب مقياس ليكرت الثلاثي

الوزن النسبي	الرأي	المتوسط المرجح MEAN
3	بدرجة كبيرة	من 2.34 إلى 3
2	بدرجة متوسطة	من 1.67 إلى 2.33
1	لا أحتاج	من 1 إلى 1.66





ثانياً: حساب درجة احتياج العينة لمهارات استخدام الفصل الافتراضي ZOOM:

جدول رقم (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارات استخدام برنامج ZOOM لعينة البحث

م	المهارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	تحميل التطبيق على الهاتف المحمول	92	1.8152	.83770	متوسطة
2	تحميل التطبيق على جهاز الكمبيوتر	92	2.2065	.80572	متوسطة
3	إنشاء حساب جديد	92	2.2826	.76065	متوسطة
4	إنشاء قاعة افتراضية فورية - New Meeting	92	2.4348	.63427	كبيرة
5	التحكم بإعدادات الفيديو	92	2.3478	.71767	كبيرة
6	تفعيل باسورد القاعة Meeting ID	92	2.5978	.57531	كبيرة
7	الدعوة للاجتماع Participants	92	2.5109	.58356	كبيرة
8	جدولة الاجتماع في المستقبل Schedule	92	2.4348	.56070	كبيرة
9	اضافة مدعوين للاجتماع Add Invitees Via	92	2.4457	.58110	كبيرة
10	نسخ رابط القاعة	92	2.4457	.68523	كبيرة
11	مشاركة رابط القاعة	92	2.3696	.72198	كبيرة
12	إدارة جهات الاتصال Contacts	92	2.6087	.55384	كبيرة
13	إضافة الأعضاء بواسطة الايميل أو رقم التلفون	92	2.4674	.56357	كبيرة
14	تسجيل الاجتماع Record	92	2.4239	.57862	كبيرة
15	عرض الاجتماعات الحالية والمجدولة Meeting	92	2.5543	.59971	كبيرة
16	الانضمام إلى قاعة افتراضية Join	92	2.4783	.61979	كبيرة





كبيرة	.62162	2.3587	92	تعديل اسم المستخدم داخل القاعة الافتراضية	17
كبيرة	.70015	2.4348	92	التحكم بالسماعة	18
كبيرة	.66900	2.4457	92	التحكم بالصوت	19
كبيرة	.65383	2.4674	92	التحكم بالمايك	20
كبيرة	.66686	2.4239	92	التحكم بالكاميرا	21
متوسطة	.65675	2.2500	92	استخدام المحادثة الكتابية	22
كبيرة	.54196	2.4457	92	مشاركة الشاشة	23
كبيرة	.65465	2.5000	92	رفع ومشاركة الملفات	24
كبيرة	.63001	2.4022	92	استخدام قلم الكتابة والمساحة في شاشة القاعة	25
متوسطة	.72058	2.2500	92	استخدام خاصية رفع اليد	26
كبيرة	.60615	2.3696	92	التفاعل باستخدام الايموجي والرموز التعبيرية	27
كبيرة	.49399	2.7283	92	إدارة أمان الاجتماع	28
كبيرة	.66980	2.4565	92	تعديل إعدادات الملف الشخصي	29
كبيرة	.62017	2.5000	92	تعديل إعدادات التطبيق	30
متوسطة	.64500	2.3152	92	مغادرة قاعة الاجتماع	31

وقد أظهرت النتائج درجة احتياج متوسطة لست فقرات فقط من 31 فقرة من فقرات مهارات استخدام برنامج Zoom هي على الترتيب؛ مغادرة قاعة الاجتماع حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.3152)، إنشاء حساب جديد حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.2826)، استخدام خاصية رفع اليد حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.2500)، استخدام المحادثة الكتابية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.2500)، تحميل التطبيق على جهاز الكمبيوتر حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.2065)، تحميل التطبيق على الهاتف المحمول حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.8152)، وهذه النتائج منطقية نتيجة لسهولة استخدام هذه المهارات، بينما أظهرت النتائج درجة احتياج كبيرة لبقية الفقرات مهارات استخدام برنامج Zoom والبالغ عددها 25 فقرة وهذا يدل على أهمية عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لإكسابهم مهارات استخدام البرنامج.





ثالثاً: حساب درجة احتياج العينة لمهارات استخدام الفصل الافتراضي GOOGLE MEET:

جدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارات استخدام برنامج GOOGLE MEET لعينة البحث

م	المهارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	إنشاء إيميل في Gmail	92	1.9891	.88323	متوسطة
2	تحميل تطبيق Meet	92	2.4130	.74350	كبيرة
3	تحميل تطبيق تقويم Google	92	2.2826	.89352	متوسطة
4	استخدام الإيميل لفتح التطبيق	92	2.4783	.65429	كبيرة
5	إنشاء اجتماع جديد	92	2.4565	.66980	كبيرة
6	تلقي رابط الاجتماع للمشاركة	92	2.4565	.65319	كبيرة
7	نسخ رابط دعوة الاجتماع	92	2.3370	.69972	كبيرة
8	مشاركة رابط دعوة الاجتماع عبر الإيميل	92	2.3370	.65090	كبيرة
9	مشاركة رابط دعوة الاجتماع عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي	92	2.3804	.75363	كبيرة
10	جدولة الاجتماع في تقويم Google	92	2.5326	.54372	كبيرة
11	بدء اجتماع فوري	92	2.4674	.65383	كبيرة
12	التحكم بالصوت	92	2.3804	.82332	كبيرة
13	التحكم بالمايك	92	2.4565	.73250	كبيرة
14	التحكم بالكاميرا	92	2.4565	.73250	كبيرة
15	مشاركة الشاشة	92	2.5000	.63765	كبيرة
16	المحادثة الكتابية	92	2.3913	.76971	كبيرة
17	إدارة أمان الاجتماع	92	2.5978	.57531	كبيرة





كبيرة	.54196	2.5543	92	تقييد المشاركات	18
كبيرة	.61232	2.4022	92	السماح بمشاركة شاشات المشاركين	19
متوسطة	.72430	2.2609	92	إرسال رسائل المحادثة	20
كبيرة	.61931	2.5326	92	عرض الشرح	21
كبيرة	.62017	2.5000	92	اختيار اللغة	22
كبيرة	.59971	2.5543	92	الإبلاغ عن مشكلة	23
كبيرة	.68732	2.4891	92	الانضمام إلى الاجتماع من خلال ادخال رمز	24
كبيرة	.68182	2.4130	92	مغادرة الاجتماع	25

وقد أظهرت النتائج درجة احتياج (متوسطة) لثلاث فقرات فقط من 25 فقرة وهي على الترتيب؛ تحميل تطبيق تقييم Google حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.2826)، إرسال رسائل المحادثة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.2609)، إنشاء إيميل في Gmail حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.9891)، وهذه النتائج متوقعة نظراً لسهولة المهارات المذكورة في الفقرات.

بينما أظهرت النتائج درجة احتياج (كبيرة) لبقيّة الفقرات مهارات استخدام برنامج Google Meet والبالغ عددها 22 فقرة، وهذا يدل على أهمية عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لإكسابهم مهارات استخدام البرنامج.

السؤال الفرعي الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية تعزى لمتغير الكلية.

ومن خلال دراسة النتائج الجداول التالية يتضح أن:





جدول رقم (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارات استخدام برنامج ZOOM على مستوى
كليات جامعة إقليم سبأ

درجة الاحتياج	Zoom		العدد	الكلية
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
كبيرة	40194.	2.6347	34	التربية والعلوم
كبيرة	38133.	2.3806	15	الآداب والعلوم الإنسانية
متوسطة	14495.	1.9926	13	العلوم الإدارية والمالية
متوسطة	15582.	1.8710	7	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب
كبيرة	36762.	2.5953	11	الشريعة والقانون
متوسطة	45836.	2.2742	6	الطب
كبيرة	35021.	2.5699	6	التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية بالجوف
كبيرة	43791.	2.4120	92	الإجمالي

وقد أظهرت النتائج قيمة المتوسط الحسابي لمهارات استخدام برنامج Zoom كانت حسب الترتيب الآتي؛ التربية والعلوم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.6347)، الشريعة والقانون حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.5953)، التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية بالجوف حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.5699)، الآداب والعلوم الإنسانية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.3806)، وكان الاحتياج في هذه الكليات بدرجة كبيرة، وهذا يؤكد على أهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات استخدام برنامج Zoom.

بينما أظهرت النتائج درجة احتياج (متوسطة) في بقية الكليات لمهارات استخدام برنامج Zoom وهي على الترتيب؛ الطب حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.2742)، العلوم الإدارية والمالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.9926)، تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.8710)، ويعد هذا الترتيب منطقياً نظراً لطبيعة التخصصات العلمية في هذه الكليات والتي يستخدم فيها عضو هيئة التدريس بعض التطبيقات والبرامج الحاسوبية في مجال تخصصه وخصوصاً كلية تكنولوجيا المعلومات.





الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية

د. علي محمد عبد الله أخواجه

إلا أن الاحتياج في هذه الكليات يعد بدرجة متوسطة وهذا يؤكد أيضاً على أهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات استخدام برنامج Zoom.

جدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارات استخدام برنامج GOOGLE MEET على مستوى كليات جامعة إقليم سبأ

درجة الاحتياج	Google meet		العدد	الكلية
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
كبيرة	44909.	2.6541	34	التربية والعلوم
كبيرة	37519.	2.6347	15	الآداب والعلوم الإنسانية
متوسطة	21325.	1.8154	13	العلوم الإدارية والمالية
متوسطة	32390.	1.7486	7	تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب
كبيرة	57996.	2.5091	11	الشريعة والقانون
متوسطة	57281.	2.2667	6	الطب
كبيرة	31437.	2.7133	6	التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية بالجوف
كبيرة	53969.	2.4248	92	الإجمالي

وقد أظهرت النتائج قيمة المتوسط الحسابي لمهارات استخدام برنامج Google Meet كانت حسب الترتيب الآتي؛ التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية بالجوف حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.7133)، التربية والعلوم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.6541)، الآداب والعلوم الإنسانية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.6347)، الشريعة والقانون حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.5091)، وكان الاحتياج في هذه الكليات بدرجة كبيرة، وهذا يؤكد على أهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات استخدام برنامج Google Meet.

بينما أظهرت النتائج درجة احتياج متوسطة في بقية الكليات لمهارات استخدام برنامج Google Meet وهي على الترتيب؛ الطب حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.2667)، العلوم الإدارية والمالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.8154)، تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.7486)، ويعد هذا الترتيب منطقياً كذلك نظراً لطبيعة التخصصات

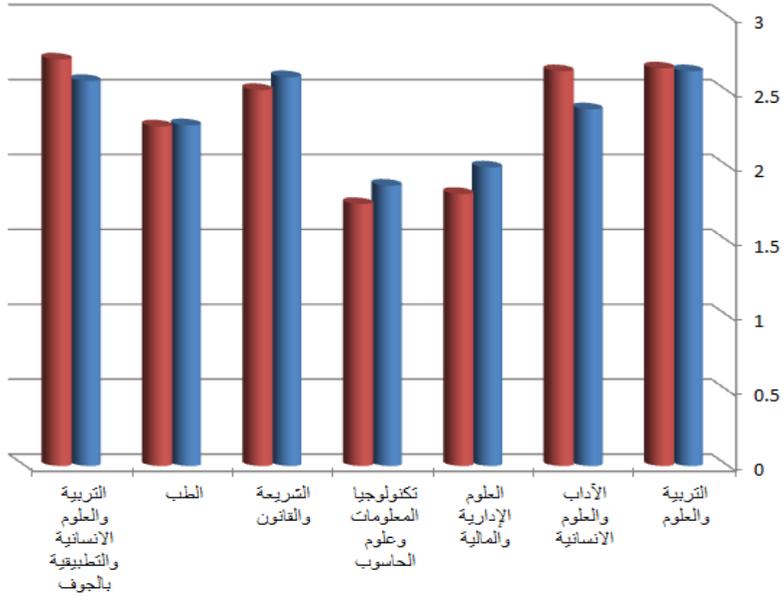




العلمية في هذه الكليات التي يستخدم فيها عضو هيئة التدريس بعض التطبيقات والبرامج الحاسوبية وخصوصاً كلية تكنولوجيا المعلومات.

والاحتياج في هذه الكليات يعد بدرجة متوسطة وهذا يؤكد أيضاً على أهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات استخدام برنامج Google Meet.

وخلاصة الجداول السابقة يظهر في الشكل الآتي:



شكل رقم (1) الاحتياجات التدريبية لبرنامجي Zoom، Google Meet على مستوى الكليات

الإجابة عن السؤال الرئيس: ما الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ لمهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية في مجال التنمية المهنية.

أظهرت نتائج البحث درجة احتياج كبيرة لمعظم الفقرات الخاصة بتقنيات الفصول الافتراضية المحددة في البحث والمتمثلة في برنامجي Zoom، وGoogle Meet، ويوضح الجدول التالي الخلاصة النهائية لدرجة الاحتياج.





جدول رقم (8) الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إقليم سبأ لمهارات استخدام تقنيات
الفصول الافتراضية (Zoom, Google Meet) في مجال التنمية المهنية

م	البرنامج	عدد فقرات المهارات	درجة الاحتياج		
			كبيرة	متوسطة	لا احتياج
١	ZOOM	31	25	6	0
٢	GOOGLE MEET	25	22	3	0

ويتضح من خلال الجدول أن الاحتياج بدرجة كبيرة لعدد (25) مهارة من مهارات استخدام تقنية Zoom وهو ما نسبته (81%) و(6) مهارات فقط كان الاحتياج لها بدرجة متوسطة، وبالنسبة لتقنية Google Meet كان الاحتياج بدرجة كبيرة لعدد (22) مهارة من المهارات المحددة وهو ما نسبته (88%) و(3) مهارات فقط كانت بدرجة متوسطة، وبناء على قيمة المتوسطات المرجحة المحددة في هذا البحث فإن درجة الاحتياج الكبيرة والمتوسطة تمثل وجود احتياج فعلي لجميع المهارات المحددة في التقنيات المحددة، كونها تابعة من حاجة أعضاء هيئة التدريس الحقيقية في مجال التنمية المهنية.

التوصيات:

بناء على نتائج البحث فإن البحث يوصي بالآتي:

- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام تقنيات الفصول الافتراضية المحددة في البحث تلبية للاحتياجات التدريبية.
- تقديم الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس للحصول على التطبيقات المحدثة للفصول الافتراضية
- إعداد أدلة استخدام الفصول الافتراضية ونشرها لأعضاء هيئة التدريس للاستفادة منها عند استخدام الفصول الافتراضية في مجالات التنمية المهنية.
- توفير خدمة الإنترنت لجميع أعضاء هيئة التدريس أثناء تواجدهم في الجامعة من خلال منحهم صلاحية الوصول للإنترنت عبر شبكة الجامعة.





المراجع

1. David Spann 5 .(2012) .innovative ways to use virtual classrooms in Higher Education .Future Challenges Sustainable Futures. Wllington New Zealand: ascilite.
2. Loredana Addimando, Daniela Leder, Verena Zudini.(2021) . Teaching and Learning in the Covid-19 Era: The Experience of an Italian Primary School Class .TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology.
3. NABIL G. AZMY, NESREEN M. ABOAMMAR. .(2017)“TOWARDS A NEW PARADIGM” :ABCDE“ INSTRUCTIONAL DESIGN MODEL FOR MULTI USERS VIRTUAL ENVIRONMENTS .Proceedings of 88th ISERD International Conference .Budapest, Hungary.
4. إبراهيم عبد الوكيل الفار. (2012م). تربيوات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين، تكنولوجيا ويب (2.0). طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.
5. أحمد بن سعيد الأحمري. (2018م). الفصول الافتراضية بين النظرية والتطبيق دراسة لتجربة المدرسة الافتراضية السعودية. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد 6، 336.
6. أحمد حسين اللقاني. (1419هـ). معجم المصطلحات المعرفية في المناهج وطرق التدريس. بيروت: عالم الكتب.
7. السيد عبد المولى السيد أبو خطوة. (2014م). أثر برنامج تدريب عن بعد بمساعدة الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني والاتجاه نحو التدريب عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس. مجلة عجمان للدراسات والبحوث، المجلد الثالث عشر، العدد الأول.
8. الغريب زاهر اسماعيل. (2009م). المقررات الإلكترونية: تصميمها، انتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها. القاهرة: عالم الكتب.
9. اليونسكو. (2005م). توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تأهيل المعلمين «دليل تخطيطي». القاهرة: ترجمة مكتب اليونسكو في جمهورية مصر العربية.
10. آمال الغرابوي مهدي، مي ناصر غريب. (2020م). متطلبات تداعيات جائحة كورونا المستجد (Covid - 19) على النظام التعليمي بمصر في ضوء مبادرات بعض الدول. مجلة كلية التربية، جامعة





بور سعيد، العدد 36، 155.

11. إيمان جميل عبد الفتاح عبد الرحمن. (2019م). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء الاتجاهات المعاصرة. دراسات العلوم التربوية، المجلد 46، العدد 2، ملحق 1.

12. حافظ فرج أحمد. (2007م). الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية. القاهرة: عالم الكتب.

13. حمدي شاكر محمود. (2006م). مهارات التدريب. حائل: دار الأندلس.

14. سامح جميل العجومي. (2013م). فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية elluminate في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها. المنارة، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث.

15. سلامة عبد العظيم حسين. (2008م). الجودة في التعليم الإلكتروني مفاهيم نظرية وخبرات عالمية. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

16. سميرة محمد بريك، ليلي رمضان جويبر. (2021م). استخدام التعليم الإلكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا (الواقع والمأمول). المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات والاول لقسمي التربية وعلم النفس واللغة العربية. (صفحة 424). طرابلس: كلية التربية العجيلات، جامعة الزاوية.

17. شاكر محمد فتحي أحمد. (2009م). الإرتقاء بالهيئة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي (صيغ التنمية المهنية نموذجاً). ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسعولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي «الموائمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي» (صفحة 4). القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

18. عازة حسن فتح الرحمن. (2020م). كفايات عضو هيئة التدريس الفائق في بيئات التعلم الذكي. مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد الثامن، العدد الثاني، 355.

19. عبد الرحمن توفيق. (2007م). التدريب عن بعد باستخدام الكمبيوتر والإنترنت. القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة - بميك.

20. عثمان ابراهيم السلوم. (2011م). الفصول الافتراضية وتكاملها مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard). مجلة دراسات المعلومات، 113-114.

21. علاء مصطفى محمد عسقلاني، إيمان صلاح الدين صالح، محمد ضاحي محمد. (2018م). مهارات إدارة الفصول التفاعلية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر الدولي الأول - التعليم النوعي.. الابتكارية وسوق العمل (صفحة 106). كلية التربية النوعية، جامعة المنيا: مجلة البحوث في





- مجلات التربية النوعية، العدد 17، الجزء 3، (عدد خاص: تكنولوجيا التعليم).
22. علياء عبد الله الجندي. (2020م). ماذا بعد كورونا بمجالى التدريب والتعليم في الوطن العربي. مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد الثامن، العدد الثاني، 4.
23. فاطمة مصطفى رزق. (2009م). أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة. مجلة القراءة والمعرفة.
24. محمد بن أحمد مطهر آل المطهر. (2016م). توظيف الفصول الافتراضية في برامج التنمية المهنية الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ومعلمات الحد الجنوبي بالمملكة العربية السعودية. المجلة العلمية السنوية للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد الرابع، 343 - 353.
25. محمد عبد الله الزهراني. (2020م). أثر اختلاف نمطي الفصول الافتراضية المتزامن وغير المتزامن على تنمية مهارات مادة الحاسب ودافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، المجلد 36، العدد الثالث، 382.
26. محمد محمود زين الدين. (2007م). كفايات التعليم الإلكتروني. جدة: خوارزم العلمية للتشر والتوزيع.
27. نبيل جاد عزمي. (2014م). بينات التعلم التفاعلية. القاهرة: دار الفكر العربي.
28. هالة مختار الوحش. (2015م). متطلبات التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بجامعة بيشة من وجهة نظرهم. مجلة البحث العلمي في التربية.
29. هدى خورشيد شوكة الجادر. (2019م). واقع استخدام الفصول الافتراضية في جامعة سكاريا بتركيا من وجهة نظر الطلبة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد 39.
30. هناء إبراهيم سليمان. (2021م). متطلبات تنمية جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط. مجلة كلية التربية بجامعة بور سعيد، العدد 34، 168.

